

دولة ليبيا



جامعة سبها - كلية الآداب

قسم: اللغة العربية وعلوم القرآن

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس
بعنوان:

فن الحوار في قصص القرآن

نماذج مختارة من قصة سيدنا موسى عليه السلام

إعداد الطالب:

سعيدة عبدالكبير محمد العياط

تحت إشراف:

الاستاذ أحمد سالم

العام الجامعي

2020-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طسم﴾ ﴿1﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿2﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿3﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿4﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿5﴾ وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿6﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۗ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿7﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ﴿8﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿9﴾

سورة القصص : من الآية 1 إلى الآية 9

الإهداء

إلى من كنت أتمنى في هذه اللحظات التي كنت أنتظرها منذ أيام أن يكون معي "رحمه الله" الذي لازالت قلوبنا تدمع لرحيله الدكتور عمر العياط كان لنا أباً حنوناً وعطوفاً أسأل الله أن يغفر له ويرحمه ...

* إلى قدوتنا وكل حياتنا إلى معلمينا الأولين إلى من قدموا الغالي والنفيس من أجلنا وبذلا كل ما بوسعهما حتى نصل إلى هذه المرحلة المشرقة ...

(والدي ووالدتي العزيزين)

* إلى من كانا رمز الحنان والعطاء والبذل والسخاء ورمز الأمل والرجاء إلى من علمني الوفاء والصبر والحكمة أطال الله في عمره ...

(جدي الفاضل مصباح أبو سبيحة)

* إلى من كانوا ومازالوا عوناً لي على الشدائد والصعاب إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها ووقفوا معي في المحن وساندوني وأعانوني إلى من أعتما عليهم بعد الله سبحانه وتعالى ...

(أخواتي وزميلاتي)

* إلى من غرسوا في عقولنا وقلوبنا العلم الذي إرتوت به حياتنا وأرشدونا إلى سبيل المعرفة أساتذتنا الكرام بقسم اللغة العربية ...

كلمات الشكر والتقدير

قال تعالى ﴿وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾

نشكر المولى عز وجل ونحمده على وصولي إلى هذه المرحلة التي أعطتني بمنه

وفضله على إتمام هذا الموضوع وإتمام البحث حتى وصل إلى هذه الصورة

أثقد بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف أحمد سالم الذي بفضلته

وتوجيهاته الحكيمة وصل البحث إلى ما وصل إليه وإني أسأل الله تعالى أن يجزيه

كل خير

أثقد ببالح الشكر والإمتنان إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية

الآداب على ما قدموا لنا من عسارة فكرهم وعملهم

كما أثقدم بجزيل الشكر لمن قدم لي مصدراً أو مرجعاً أو نصيحة أو تصويماً وصولاً

بهذا البحث إلى درجة النجاح وما أمكن من الصواب

المقدمة

الحمد لله المبعوث بجميع الصدقات والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذي علم بالقلم علم انسان ما لم يعلم وجعل التفاهم باللسان والقلم والصلاة
والسلام على معلم الأمم وخير من سعى على قدم وعلى أصحابه ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين

أما بعد ،،،

يسلّط هذا البحث الضوء على فن الحوار في قصص القرآن قد إحتست على عدم
التوسع فيه للإحاطة بالموضوع بشكل جيد وتناولت في هذا البحث قصة سيدنا
موسى سبب إختيار الموضوع يعد موضوع الحوار في قصص القرآن من المواضيع
المهمة التي يتطرق إليه الكثير من الباحثين في العالم العربي وكلاً الذي جعلني
أتطرق إلى إختيار هذا الموضوع ميولي إلى قصص القرآن وأيضاً أرا أن هذا
الموضوع يعد مميّزاً في بحوث اللغة العربية.

التمهيد

الكتابة في هذا البحث تستدعى بدء تحديد المفاهيم وتحليلها، وهو التحديد الضروري تفرضه طبيعة البحث.

* أولاً : الحوار :-

هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام قيمه بطريقة، متكافئة فلا يستأثر به أحدهما، دون الآخر ويقلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب!⁽¹⁾

* ثانياً : الغاية من الحوار :-

1. إقامة الحجة ودفع الشبهة والفساد من القول والرأي.
2. وضوح الحق وجلائه.
3. مواطن الإتفاق.

1- الندوة العلمية للشباب الإسلامي في أصول الأممو رياض 1413م 11.

* ثالثاً : الفرق بين الحوار والجدال :-

الجدال: هو إظهار المتنازعين مقتضى نظرتهم على التدافع والتنافي بالعبارة وإما يقوم مقامها من الإشارة والدلالة.

ويفرق العلماء بينهما، الجدل مضمّن التعصب ولا جرار على نصرة الرأي بالحق، وبالباطل والتعنف في إيراد الشبهة والضنون حول الحق إذا برز من الإتجاه الآخر.

* رابعاً : أداب الحوار :-

1) العلمية: وهي شرط أساسي لنجاح أي حوار قائم.

2) الإلتزام في محاوره الغير بالنطق والهدوء.

3) الإصغاء إلى المتكلم وعدم مقاطعته والإستهزاء به.

4) عدم التعنيف في الكلام أو التجريح.

* خامساً : أنواع الحوار(والنماذج المختارة من قصة موسى علي السلام) :-

1. حوار الدعوى.

2. حوار التعامل.

* سادساً : نماذج مختارة من قصة موسى عليه السلام :-

تناولت فيها مقتطفات من قصة سيدنا موسى عليه السلام في حوارهِ القديسي مع الله تعالى وحواره مع قومه وحواره مع فرعون.

قام الله تعالى بإرسال سيدنا موسى عليه السلام ليدعو فرعون وقومه لعبادة الله سبحانه وتعالى، فذهب سيدنا موسى وأخوه هارون حتى يستجيب لأمر الله ويدعو فرعون وقومه للإسلام وبعد لقائه بدأ فرعون، في الإستهزاء والإستنكار بما يقولون.

ودار بينهما هذا الحوا الذي ذكر في القرآن الكريم أنه يسأل عن رب العالمين وقال موسى أنه الله خالق السموات والأرض، وإتهموا سيدنا موسى بالجنون هدده فرعون بالسجن إذ إتخذ إله غيره.

لم يبال موسى بهذا التهديد وقال لفرعون أنه سيقوم بشيء ومعجزة تؤكد على صدقه ثم قام بعمل معجزتي القضاء.

ومع إندهاش فرعون مما رآه بقي متكابراً متمسكاً بموقفه، ومع إلحاح سيدنا موسى في دعوته لفرعون هذا السلطان الكبير وإمام قومه، أصدر أمره إلى هامان أن يطبخ له الأجر ويبني له صرحاً يصمد فيه إلى السماء لكي يطلع إلى إله موسى وكان فرعون يعلم أن بناء الصرح لن يحقق له ما يريد لكنه أراد أن يجعل قومه غافون حتى لا يستهموا بأنه قد أزيح عن عرش الربوبية وكان هذا مجرد أسلوب للمراوغة، رغم كل

ما فعله فرعون بإحضار السحر من كل حذب إلا أنه إنهم وسقط عرشه بإرادة الله سبحانه وتعالى وكيفية على الظالمين، فقد آمن السحرة بعدما رأوه من المعجزات الخارقة تبين قدرة الله تعالى وأعجز وأن لا يوجد إله سواه.

ثم تحدث أيضاً عن حوار سيدنا موسى مع الخضري الرجل الصالح الذي إلتقى به في مجمع البحرين، ودار بينهما حوار سأحدث عنه بالتفصيل في موضوع البحث.

الفصل الأول

المبحث الأول:-

الحوار لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني:-

الغاية من الحوار والفرق من الحوار والجدال

المبحث الأول

الحوار لغة واصطلاحاً

• مفهوم الحوار في اللغة :-

(أصل الكلمة لحوار: هو الحاء، الواو، الراء وقد بين لنا فارس في معجم المقاييس في اللغة، إن الحاء والواو والراء ثلاثة أصول أحدها لون والآخر الرجوع الثالث أن يدور الشيء دوراً).⁽¹⁾

وتعود أصل كلمة الحوار إلى الحور وهو الرجوع عن الشيء إلى الشيء يقال حار بعدما كار والحور النقصان بعد الزيادة لأنه رجوع من حال إلى حال.

وفي الحديث الشريف "نعوذ بالله من الحور إلى الكور"⁽²⁾

معناه من النقصان بعد الزيادة التجاور التجاوب.

نقول كلمة فما حار إلى جواباً أي ما رد جواباً⁽³⁾

قال الله تعالى: (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ) سورة الإنشقاق الآية 14.

أي أن المحاورة⁴ مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وفي أساس البلاغة حاورته، راجعته الكلام وهو حسن الحوار وكلمته قمار وعلى محورة وقد ذهب آخرون إلي أن الحوار لفة المجاوبة والمجادلة ومراجعة.⁽⁵⁾

1- أبو الحسن بن فارس، معجم مقاييس في اللغة بيروت، دار الفكر 1419هـ، ص287.

2- ابن المنظور جمال الدين الأنصاري.

3- لسان العرب بيروت، صادر ج 141 هـ 52 ص 297..

4- مجاز الله محمود بن عمر الزمخشري أساس البلاغة دار المعرفة ص 98 .

5- ابن منظور جمال الدين الأنصاري .

• مفهوم الحوار في الإصطلاح:-

الحوار: هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام فيهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ويقلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب. (1)

الحوار: هو تناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع أو الهدف فتبادلات النقاش حول أمر معين وقد يصلان إلى نتيجة وقد لا يفتنح أحدهما الآخر ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موفقاً. (2)

وضوح الحق وجلأؤه:- (3)

وعلى الرغم من حقيقة وجود هذا التباين بين الناس في عقولهم ومدركاتهم وقابليتهم الإختلاف إلا أن الله وضع على الحق المعالم وجعله على الشر المستقيم متأثر.

مواطن الإتنفاق:- (4) أن بدء الحديث والحوار بمواطن الإتنفاق طريق إلى كسب الثقة والتفاهم ويصبر به الحوار هادئاً وهادفاً.

1- الندوة العالمية للشباب الإسلامي في أصول الحوار الرياض 1413 م .
2- عبدالرحمن النحلوي أصول التربية الإسلامية وأساليبها ط2 دمشق دار الفكر م 1 .
3 -عبدالرحمن النحلوي أصول التربية الإسلامية وأساليبها ط2 دمشق دار الفكر 1995م ص1.
4 - ندوة علمية للشباب الإسلامي في أصول الحوار رياض الندوة العالمية 1413م ص11.

المبحث الثاني

الغاية من الحوار والفرق بين الحوار والجدال

• الغاية من الحوار:-

الغاية من الحوار إقامة الحجة ودفع الشبهة والفساد من القول والرأي فهو التعاون من المناظرين على معرفة الحقيقة والتواصل إليها ليكشف كل طرق ما خفى على صاحبه منها والسير بطرق الإستدلال:-⁽¹⁾

الصحيح للوصول إلى الحق يقول الحافظ الذهبي: "إنما وضعت المناظرة لكشف الحق وإفادة العالم لأركى العلم لمن دونه وثانية لأعقل لأضعف"
هذه هي الغاية الأصلية وهي المحلية البينة وثمت غابات وأهداف فرعية أو ممهدة بهذه الغاية منها:-

- إيجاد حل وسط يرضي الأطراف.

- التعرف على وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى.

وهو هدف تمهيدي هام للبحث والتنقيب من أجل الإستفادة والإستقراء في تنويع الروي والتصورات المتاحة من أجل الوصول إلى نتائج أفضل وأمكن ولو في حوارات تالية.⁽²⁾

1- الندوة العلمية للشباب الإسلام في أصول الحوار رياض الندوة العالمية 1413 هـ ص 11 .
2- عبدالرحمن النحلاوي أصول التربية الإسلامية وأساليبها ط2 دمشق دار الفكر 1995م ص 1 .

• الفرق بين الحوار والجدال :-

في الجدال يقول ابن فارس: (1) "الجيم والداد واللام أصل واحد وهو من باب الإستحكام، الشيء في إسترسال يكون في وإنتداد الخصومة والمراجعة الكلام، وأما الحوار تراجع الكلام. (2)

والجدال: هو إظهار المتنازعين مقتضى نظرتهما، على التدافع والتنافي بالعبارة، وإما يقوم مقامهما من الإشارة والدلالة. (3)

ويفرق العلماء بين الحوار والجدال حيث أن الجدال مضنة التعصب والإصرار على نصره الرأي بالحق وبالباطل والتغليب في إيراد الشبهة والظنون حول الحق إذ أبرز من الإتجاه الآخر.

وتوجد ألفاظ قريبة من الحوار والجدال منها: (4) المحاجة والمناظرة والمناقشة والمباحثة والفرق أيضاً، بين الجدال والحوار، فالحوار مراجعة الكلام وتبادلته بين المتحاورين وصولاً إلى الغاية، مستنداً إلى أنه يجري بين صاحبين أو إثنين ليس بينهما صراع.

ومنه قوله تعالى: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ) (5)

1- أبو حسن أحمد بن فارس معجم المقاييس في اللغة بيروت 1418 هـ ص 287
2- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ط 2 ص 312.
3- لسان العرب بيروت ج 141 هـ 52 ص 292
4- لسان العرب بيروت ج 141 هـ 52 م 297
5- سورة الكهف الآية 26

وأما الجدل فأكثر رد في القرآن الكريم بالمعنى المدموم كقوله تعالى: في سورة
الكهف (وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ)⁽¹⁾ وهذا الجدار حوار طائر
من ورائه ولكن جاء ذكره في القرآن الكريم.

الفصل الثاني

المبحث الأول: آداب الحوار

المبحث الثاني: أساسيات الحوار

المبحث الأول

آداب الحوار

• آداب الحوار :- (1)

لكل عمل قيمته التي تجدد الهدف والغاية منه فبقدر ما يكون العمل مهم يكون السلوك عامل مهم في الحاجة وهذا بالطبع في الأعمال التي ترتبط بالمجتمع، الشأن العام الإجتماعي، أو التي لها علاقة بالأفراد والجماعات البشرية وأن الحوار هو شأن وقضية إجتماعية تحتاج إلى سبيل وأليات لتطبيقها في الواقع الإجتماعي، وإن للحوار هدف وهدفه هو الوصول إلى الحقيقة أو نقاط إنقاء بين الأطراف المتحاوره وهو أداة وعي مشتركة تجمع فيها الآراء وتستعرض في الأفكار وتتخلص منها ما يدل عليه دليل.

كما أن تصحيح الأخطاء، وتدارك النقص والتقويم المسيرة لن يتم إلا إذا إتسعت الصدور للحوار والنقاش وترويض النفوس على قبول النقد والمراجعة والتحقق من الأفكار المطروحة حتى تكون حواراتنا المنهجية والتربوية الشتري الفكري وتعمق الفهم.

1- الحوار أصوله المنهجية وآدابه السلوكية أحمد بن عبدالرحمن الحوايات ط2 ج1 دار الفكر بيروت ص29 .

• آداب الحوار العلمية :- (1)

أولاً: آداب الحوار العلمية :-

العلم شرط أساسي لنجاح الحوار وتحقيق غايته وبدونه لا ينجح الحوار ويهدر الوقت ويضيع الجهد، فيجب على المحاور الا يبحث في موضوع لا يعرفه، ولا يدافع عن فكرة لم يقتنع بها، فإنه بذلك يسيء إلى الفكرة والقضية التي يدافع عنها، ويعرض نفسه للإحراج وعدم التقدير والإحترام.

- التدرج والبدء بالأهم :-

- إن المحاور الناجح هو الذي يصل إلى هدفه بأرب طريقة، ولا يضيع وقته فيما لا فائدة منه، ولا علاقة له بأصل الموضوع، فمعرفة الأهم والبدء به ليختصر الطريق.

(2) وأوضح الأمثلة على ذلك بدء الأنبياء صلاوة الله عليهم وسلامه بأهم قضية وأكبر غاية، وهي الدعوى إلى عبادة الله وحده لا شريك له (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ)⁽³⁾ سورة الأعراف الآية 95.

1 آداب الحوار وقواعد الإختلاف م عمر بن عبدالله كامل ص 31 .
2 آداب الحوار وقواعد الإختلاف م عمر بن عبدالله كامل ط 1 ج 2 ص 31
3 سورة الأعراف الآية رقم 95

قالها نوح وهود وطالح وشعيب عليهم السلام، ومع التأكيد على هذا الأدب البدء بالأهم قد يحتاج المحاور إلى أن يتدرج ويتنازل مع خصمه ويسلم له ببعض الأمور تسليماً مؤقتاً حتى يصل إلى القضية الأمل والمسألة الأهم.

* آداب يجب مراعاتها في الحوار: - (1)

- الإلتزام في محاوره الغير باللطف والهدوء.
- الإصغاء إلى المتكلم وعدم مقاطعته وعدم الإستهزاء منه أو محاولة الإنتقاص من قدره، أو حقه.

- عدم التعنيف في الكلام أو التجريح.

أيضاً للحوار فوائد يجب مراعاتها: - (2)

- فهو يساعد على التفاهم وبلوغ الهدف.
- يحافظ على العلاقات الطيبة بين البشر.
- يبث النظام ويعلمنا تجنب الغموض.

1 - الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، يحيى محمد زمزي، دار تربية والنرات، مكة المكرمة، 1414 هـ - 1994م.

2 - أصول الحوار وآدابه في الإسلام، د. صالح بن عبدالله بن حميد، دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة، مكة المكرمة، 1415 هـ - 1994م.

المبحث الثاني

أساسيات الحوار

يعتبر الحوار ممارسة حياتية تعيش مع الإنسان بواسطتها يتواصل مع الآخرين ويعبر عن آرائه وي طرح مشاكله، كما أن ثقافة الحوار تختلف من شخص لآخر " غير أن جميع الناس غير قادرين على إدارة كفاءة الحوار في الإتجاه الصحيح وغير متمكنين من معالجة القضايا موضوع النقاش معالجة جادة وناجحة".(1)

ومن أهم مهارات التواصل الشفهي في الحوار القدرة على التفكير فما يقال بالسرعة المعقولة. مع الإستعداد لقبول الآخر وطرحه على ساحة النقاش دون التثبث بآراء مسبقة إلا من خلال مرجعية موكدة، وأدلة وشواهد وحجج والبراهين تبثها لإيصال موضوعية فهو حدود الحقائق المتاحة، مع تغليب العام على الخاص، ونسيان توهج الذات أو الإنبهار وكل ما يصدر عنها من التدايعيات، وهو أيضاً ما يمتد إلى طبيعة العلاقة بالآخر، بعيداً عن الشماهي معه من باب الدهشة والإنبهار بكل ما يدعو إليه، دون دراسة واعية بما يلم عن فقد ثقافة الذات، تضيف الأفكار المطروحة وإستخدام الأسئلة التي تشري الحوار وتكش عن إتجاهات أطرافه.(2)

القدرة على التكيف بسرعة مع الحقائق والبراهين والشواهد والأفكار الجديدة وعدم الإلتفاف حول الذات الذي يعتبر ضرباً من المقامرة.(3)

1- صالح ابو أصبع عز الدين منا2صرة محمد عبدالله الحوار مع الذات أوراق المؤتمر العالمي الثامن كلية الآداب والفنون 28-30 تموز يوليو 2003 جامعة فيلادلفيا ص131.
2- ينظر صالح ابو أصبع عز الدين منا2صرة محمد عبدالله الحوار مع الذات .
3- ينظر عبدالله الشطاوي الحوار التقاضي دار مصرية لبنانية ط1 1426 هـ 2006 م ص133.

- وينجح الحوار كما يقول كارل روجر: "إذا توفرت الرغبة لدى شخصين لتبادل، وإن كليهما لديه اللاغبة في الاستعلاء ومساعدة الآخر، وأن المناقشة أستمرت وقتاً كافياً بدون تدخلات، فإنه بقدر ما توافرت درجة التوافق لدى أحدهم، بقدر ما يكون هناك إتجاهاً نحو الطرف الآخر لتوليد الظروف المعالجة وبالتالي توليد التوافق النفسي، وهذا يعني فرصة النجاح المناقشة"⁽¹⁾

- منهجية الحوار الراقى الإعتراف بالآخر واحترام رؤية، وليس العمل على تعزيز القناعات الذاتية ومحاولة إستدراج الآخر لأعتناقها، وإنما هو فضاء واسع لاكتشاف المساحة المشتركة وبلورتها، ولأن طلاق منها مجدداً لنظر إلى الأمور من زاوية أوسع، وب عقله متفتحا وأكثر وجهها نظر أغني وأعمق.⁽²⁾

- الإيمان بالحوار كأسلوب حضاري لحل المشكلات أن الإيمان بالحوار كأسلوب حضاري هو الكفيل بتعقيب النزوع إلى الصنف في النفوس وبفضلة يخفق الإنسان من غلاوانه وأنانيته، ويتعلم أن الحقيقة لا يمكن أن تكون ملكاً خاصاً له، وفي الحوار يتعلم كيف يتنازل عن تعصبه المعتقد أنه وآرائه، وعن تعاليه الذي يزين له أنه الوحيد الذي يمثل القيم، وأن ذاته فوق الحوار والنقاش والتساؤل، لأن النفس

1- عبدالله التطاوي حوار ثقافي دار مصرية اللبنانية ط1 1426 هـ ج6 ص133.
2- صالح أبو أصبع عز الدين مناصر محمد عبدالله الحوار مع الذات ص135.

التي تؤمن بضرورة الحوار ووجوب الإلتقاء مع الآخر والتفاهم معه تترك دائماً في داخلها هامشاً للخطأ والجواب في الفكر الذي تحمله.⁽¹⁾

- يجب على المحاور أن ينهي ثقافة النقد الذاتي والمراجعة النفس، وأن يعتبر الرأي الفردي خطوة قابلة للخطأ كقابليتها للصواب، والإعتداد برأي الآخر قابلاً للصواب قبل الخطأ وهو يحتاج بدورة الدراسة والخبرة.

على العمق التقاضي والموسوعة الفكر بما يفتح الابواب أمام المتحاورين لتلاقي والإعتراف، التقارب والإختلاف.

- تجري في بعض الحوارات الثقافية الجادة غياب المنهج أو السبيل في إدارة الحوار وهذا سببه، على حد عبير عبد الله التطاوي، شيوع العبث وسيطرة الاهواء أ إثار ضجيج الاصوات حتي لو أخترقت الحقائق لمجرد إرضاء الذات أو إثبات الوجود، وهذه أفة العلم في توجيه دقة الحوار مما قد يفقده مضامينه وأهدافه، وربما يجني على نتائجه وتداعياته، أو يحيله إلي ضرب من الجدل العقيم والهراء والخلاف.⁽²⁾

1- صالح أبو أصبع عز الدين مناصر الحوار ص133.
2- عبدالله التطاوي الحوار الثقافي ط2 ص133 .

الفصل الثالث

أنواع الحوار نماذج مختارة من قصة موسى

عليه السلام

* حوار الدعوة :-

- هو أهم أنواع الحوار وأعظمها، حيث عمل أنبياء الله وورثتهم من العلماء والدعاة إلى حوار الكافرين لتعريفهم بدين الله وانتقادهم، به من ظلمات الكفر، فالحوار الدعوي أحد أعظم وسائل الدعوة إلى السلام حيث يعتمد المحاور المؤمن إلى شيئان مبادئ الاسلام وفضائله ويوضح المحاور ربه ما أعد الله للمؤمنين به من عظيم الأجر وحسن المثوبة وما توعد به الكافرون من أليم عذابه وعقابه، ويمتاز الحوار الدعوي عن غيره من أنواع الحوار بأقناع متلقيه.

- الهدف⁽¹⁾ من حوار الدعوة إلى الإسلام والسعي إلى إقناع الآخرين بأن الإسلام هو دين الله الذي لا يقبل الله منه العبادة غيره، وعلى هذا الهدى مسار أنبياء الله من بعد نوح فقص علينا في القرآن حوار موسى وفرعون بل ذكر لنا الكثير من الحوار من حوار الأنبياء مع أقوامهم، قال ابن شيمية "فأما المجادلة الشرعية كالتي ذكرها الله تعالى على الأنبياء عليهم السلام وأمر بها في مثل قوله" : (قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا)⁽²⁾

1- الحوار أصوله المنهجية وآدابه السلوكية أحمد بن عبد الرحمن الصويبات ص29 .
2- سورة هود الآية 16 .

* الحوار القدسي مع الله سبحانه وتعالى مع النبي موسى عليه السلام :-

فوق جبل طور سيناء كلم موسى ربه وحسب الثابت في التراث، نزلت عليه الوصايا العشر فما كان موسى أن وجهه صوب السماء قائلاً: "إلهي أقرب أنت مني فأناجيك أم بعيد أنت عني فأناديك" كانت إجابة الرب: "يا موسى أنا عن يمينك وعن شمالك، يا موسى أنا من أمامك ومن خلفك، يا موسى أنا من فوقك ومن تحتك، يا موسى أنا جليس عبدي ما تحركت شفاه بذكري".⁽¹⁾

- نقتطف بعض حوار المنطق وحسن الإستدلال والفراسة في قصة موسى الذي أراد أن يتكلم إلى ربه من تحت الجبل ومن ثم سمي (بكليم الله) يقول القرآن الكريم في سورة طه تمجيداً لنبي الله موسى {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى} (2) الآية 9 {إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى} (10) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى {11} إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى} (12) وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى} (13)³ وجاءت حجة موسى ممثلة في عصاة وبها فوائد جمة { وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى} (17) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى} (18)⁽⁴⁾ وهفة المآرب الأغراض الأخرى جاءت قاطعة الدلالة حين ألقى موسى عصاه {قَالَ أَلْقِهَا يَا

1- في رحاب الأنبياء مع موسى كليم الله د. محمود السقا القاهرة جامعة الأزهر.

2- سورة طه الآية 9

ابن كثير تفسير القرآن العظيم ص1 ز

3- سورة طه الآية من 10-13

4- سورة طه الآية 17-18

مُوسَى ﴿19﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿20﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
 الْأُولَى ﴿21﴾⁽¹⁾ ولقفت كل ما كانوا يصنعون وقد طلب موسى من ربه أن يعطيه
 أسباب المواجهة مع الفرعون وجنوده وكان ت هذه الأسباب هي التي إستخدمها
 موسوبها إنتصر، هي الحجة واللسان الفصيح والمنطق السديد {أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ
 إِنَّهُ طَغَى}⁽²⁾ {قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿26﴾ وَاخْلُكْ عُنُقَهُ
 مِنْ لِسَانِي ﴿27﴾ وَيَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿28﴾}³ ويعطيه الله ما طلب وأراده الحجة الدامغة
 واللسان الفصيح: {قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى}⁽⁴⁾ {وَأِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتِ
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ}.⁽⁵⁾

- حوار الله جل جلاله مع نبي الله موسى بدعوة إلى مخاطبة قومه الذين جمعوا
 بين الكفر الذي ظلموا به أنفسهم، وبين المعاصي التي ظلموا بها غيرهم، كإستعباد
 بني إسرائيل وذبح أبنائهم، ولا يخافون عقاب الله سبحانه وتعالى {قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ (١٢) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ (١٣)}⁽⁶⁾، محاوره

1- سورة طه الاية 19-20

في رحاب الأنبياء مع موسى كليم الله د. محمود السقا

2- سورة طه الاية 24

3- سورة طه من الاية 26 الى 28

4- سورة طه الاية 37

5- سورة الشعراء الاية 9-11

6- سورة الشعراء الاية 12-13

نبي الله موسى مع لفظ الجلالة الله، أي أخاف أن يكذبون في الرسالة، وكان في لسان موسى حسة فطلب من الله أن يرسل إليه وزيراً يعاونه في دعوة.(1)

- موازنة بين الإخوان، لقد علم موسى عليه السلام أن حمل الدعوة وتبليغ الرسالة ومواجهة الطواغيت، والظلمة أمر شاق وثقيل يحتاج إلى تضافر الجهود واجتماع الطاقات لذا طلب من الله تعالى أن يجعل له وزيراً من أهله لكي يشاركه في تبليغ الرسالة ويعاونه في حمل الأمانة {وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا } (2) {قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ }، (3) أي أعطيتك ما سألته من شرح الصدر، وتيسير الأمر، وحل العقدة ونبوة هارون، وفي الآية 37 كلام مستأنف بتذكيره نعم الله عليه والمن الإحسان والإفضال، الآية 38 والمراد بالإيحاء إليها إما مجرد الإلهام بها، أو في النوم بأن أراها ذلك لأعلى طريق النبوة كالوحي إلى الأنبياء.

{أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي النَّيْمِ فَلْيُلْقِهِ النَّيْمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ } (4) هذه أحد محاور أن فرداً مع فرداً إذا أوحى الله

1- قرآن الكريم ضد التفسير محمد سليمان عبدالله الأشقر ط2 1408 هـ 1988 م .

2- سورة طه الآية 29-34

3- سورة طه الآية 36

4- سورة طه الآية 38-39

تعالى إلى أم نبي الله موسى عليه السلام في التابوت وتلقيه في اليم(البحر أو نهر كبير وهو نهر النيل)⁽¹⁾، وعد أن رآه ألقته، أمر الله تعالى النهر بإلقاء موسى على الشط قبالة منزل فرعون، فأخذه فرعون، ألقى الله على موسى محبة كائنة منه تعالى في قلوب عباده، لا يراه أحد إلا أحبه، وقيل: أحبه الله فيحبه الناس، خرجت تمشي على الشاطئ تسير بسير التابوت، تتابعه بنظرها الثري أين يستقر، فوجدت فرعون وأمراته يطلبان له ضعة، فقالت لهما هل أدلكما على من يكفله، فجاءت الأم فقيل شديها وكان لا يقبل ثدي مرضعة غيرها.⁽²⁾

* موسى عليه السلام وفرعون :-

- أحد أنواع حوار الدعوة، بعث الله نبيه موسى عليه السلام إلي فرعون وقومه ليدعوهم إلي توحيد الله سبحانه، فأنكر فرعون دعوته قائلاً في بداية الأمر(وما رب العالمين) فكانت إجابة موسى عليه السلام بأنه الرب الخالق لكل مافي الوجود، وإستدل لهم عليه السلام على وحدانية الله وحده خالق كل ذلك النعم، فوجب عليهم عبادته، ومع كل ما قدمتة موسى عليه السلام من دلائل، مازاد فرعون وملاة إلا إعراضاً واستكباراً في الارض، فإتهموا موسى عليه السلام بالسحرا والجنون، وقام فرعون بجمع السحرة له فغلبهم بأمر الله فأمنو فقام فرعون بقتلهم، وقد كان من أمر فرعون وثمانديه وطغيانه وتكبره على دعوة نبي الله موسى أن قال لها مان وزيره ما

1- تفسير القرآن الكريم الزمخشري ط1
2- زبدة التفسير محمد سليمان عبدالله الأشقر ط2 1408 هـ 1988م

قال الله سبحانه عنه (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي
يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ
الْكَاذِبِينَ (38) وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا
يُرْجَعُونَ) سورة القصص آية 38

- لما بلغ التبر والطغيان عند فرعون وقومه مبلغه أمر الله تعالى موسى عليه السلام
أن يخرج بقومه ليلاً، فلما علم فرعون بخروجهم لحقهم بجيشة الكثير، توجه بنو
إسرائيل اتجاه البحر فجمله الله لهم طريقاً يبساً، ومشى فيه فرعون وجنوده فأغرقوا
بكفرهم، فما كان من فرعون إلا أن يؤمن في تلك اللحظة، ولكن الله لم يقبل منه ذلك
لفوات الاوان قال الله سبحانه { وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ؕ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ؕ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
تَجْهَلُونَ } (1)

* هذا الحوار حوار فرد مع فرد :- (2)

حوار سيدنا موسى في قصته مع الخفر: أخبر موسى عليه السلام فتاة اليوشع بن
نون بأنه سيخرج برحلة إلى مجمع البحرين للقاء الرجل الصالح وإسمه الخضر، كما
قال الله تعالى في القرآن الكريم: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ

1- سورة يونس الآيات 90-91-92
2- ابو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي 1968م قصص الأنبياء ط القاهرة 22-31

الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا}{(1) وكان سبب الرحلة أن موسى قام في آخر الأيام خطبة في بني إسرائيل قالوا عن أعلم أهل الأرض، فقال موسى بأنه هو فعاتبه الله تعالى لأنه لم يرجع الفضل لخالقه وأخبره بوجود من هو أعلم منه في مجمع البحرين، فسأل موسى ربه كيف يمكن الوصول إليه، فأمره الله تعالى بالخروج وأن يأخذ معه حوثاً وفي المكان الذي يفقد فيه الحوث يكون الرجل الصالح، فإنطلق موسى عليه السلام ومعه فتاه يوشع والحوث فلما بلغا الصخرة عليهما النعاس فناما، فخرج الحوث من مكانه وهرب إلى البحر ثم إستيقظ موسى.

لما رجع موسى عليه السلام وجد رجلاً صالحاً حوله عشب أخضر فسلم عليه وعرف عن نفسه فعرفه الخضر وقال له بأنه موسى بني إسرائيل وأن الله تعالى أتاه علماً لا ينبغي تعليمه وهو الثوراة، وأن الله، أني الخضر علماً لا ينبغي لموسى أن يعلمه، ثم نظر إلى البحر وإذ بطائر أخذ القليل من الماء بمنقاره، فقال الخضر وما علمي ولأعلمك بالنسبة لعلم الله إلا كما أخذ هذا الطائر من البحر، فبادره موسى عليه السلام بطلب العلم عنده، فقال له الخضر بأنه لن يستطيع أن يصبر، وقال ذلك لأنه يعلم أن موسى عليه السلام لا يسكت عن الإنكار على مخالفة الشرع لأنه معصوم، ولاكن موسى تعهد له بأن لا يعصي له أمراً، وأن لا يسأله عن شيء يفعل حتى يفسره له، فوافق الخضر على ذلك، فمرت بهم سفينة فكلموهم أن يحملوهم فحملوهم،

1 - سورة الكهف الآية 60.

قال موسى فخرق الخضر السفينة {قَالَ أَحْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا} (1) فأنكر النبي موسى عليه ما صنع بالسفينة لأنه يؤدي الرأي سيؤدي إلى هلاك الأرواح والأموال وهناك بعض روايات أن أصحاب السفينة أركبوها، معهم بغير نوله: أي أجر، ولذلك إستنكار موسى أعظم {قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} (2). أي الخضر أذكره من تقدم قوله سابقاً قال سيدنا موسى: {قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} (3) قال ثم قام الخضر بقتل غلام في المدينة ثم فقال سيدنا موسى {أَقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا} (4) فرد الخضر على النبي موسى {أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} (5) فرد النبي موسى {إِنْ سَأَلْتكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي} (6) فذهب حتى أتيا أرادوا الطعام فرفضوا أهل تلك القرية إطعامهم، فوجد جدار يريد أن يسقط فأصلحاه قال موسى {لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا} (7) قال الخضر {هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا} (8) أي هذا إنكار منك على ترك أخذ الأجر وهو المفرق بيننا، التأويل لتفسير وبيان الوجه الذي فعل بسببه تلك الأفعال التي نكرها موسى.

-
- 1- سورة الكهف الآية 70
 - 2- قصة موسى مع الخضر د. محمد السقا القاهرة
 - 3- سورة الكهف الآية 73
 - 4- سورة الكهف الآية 74
 - 5- سورة الكهف الآية 75
 - 6- سورة الكهف الآية 72
 - 7- سورة الكهف الآية 77
 - 8- سورة الكهف الآية 78
 - 9- سورة الكهف الآية 79

فبين له سبب الأفعال التي فعلها وأنكرها النبي موسى أما السفينة فكانت لضعفاء لا يقدرّون على دفع من أرادا ظلمهم ولم يكن لهم مال غير تلك السفينة يكرونها من الذين يركبون البحر ويأخذون الأجرة، فخرقها وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة لا عيب فيها.

أما الغلام الذي قتله {فَحْشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا} (1) فخشينا أن يرهق الوالدين طغياناً عليهما وكفر لنعمتهما بعقوقه، وقيل أن الخضر علم بإعلام الله له أنه طبع يوم طبع كافراً، وسوف يتسبب عن كفره إضلال أبويه وكفرهما (2).

وأما الجدار يعني الذي أصلح كان لغلامين يثمن كان تحته كنزاً لهما مدفوناً تحت الجدار وكان أبو وهمه صالحاً، فكان صلاحه مقتضياً لرعاية ولديه وحفظ ما لهما، فعندما وصلا إلى عمر الرشد {وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا} (3) من ذلك الموضع الذي عليه الجدار ولو أنقض لخرج الكنز من تحته {رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ} (4) أي كان هذا التدبير من الله تعالى رحمةً لهما، بأصلاح، أبيهما، وما فعلته عن إجتهادي ورأى {ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا} (5) أي ذلك المذكور هو تفسير ماضاق صبرك عنه، ولم تطق السكوت عليه. "عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال رسول الله صلي الله عليه وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى، لو صبرا لقضا الله علينا من خيره، ولكن قال إن

1- سورة الكهف الآية 80

2- تفسير القرآن الكريم للزمخشري

3- سورة الكهف الآية 86

4- سورة الكهف الآية 82

5- سورة الكهف الآية 81

سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني"¹ وحوار الفرد مع الجماعة كسيدنا موسى عليه السلام وقومه بعد نجاته نبي الله موسى عليه السلام وبني إسرائيل من فرعون وقومه وعبورهم البحر مرو على قوم يعبدون الأصنام، فطلبوا من موسى أن يجعل لهم إلهاً كما هؤلاء القوم، قال الله سبحانه {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ۗ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۗ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (138) إِنَّ هَؤُلَاءِ مُمْتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (2) ثم ما لبثوا بعد أن ذهب موسى عليه السلام لتكليم الله سبحانه وتعالى أن جمعوا ما يملكون من حطاي فصنع لهم السامري منها عجلاً جسداً له حوار، فقاموا بعبادته من دون الله زاعمين، أن هذا إلههم وإله موسى ولما وجد قومه عليه فأخذ العجل وحرقه ثم رماه في البحر، وعرفهم بالله سبحانه الذي يتوجه إليه بالعبادة والشكر على ما أنعم به على عباده من نعمة الهداية ونعمة النجاة من فرعون (3).

1 رواه الترمذي
2 سورة الاعراف , الآية: 138
3 أبو الفداء بن عمر بن كثير القرشي 1568 قصص الأنبياء ط1 القاهرة

الخاتمة

وبحمد الله ونعمته تتم الصالحات، وبفضله ورحمته وضعت قطراتي الأخيرة بعد رحلة علمية جاهدة، للإرتقاء بدرجات العقل ومعراج الافكار، وما هو إلا جهد ممل ولا أدعي فيه الكمال، إذ لا كمال في جملة البشرية، وبدلت فيه قسارى جهدي، فأن أصبْتُ فذاك مرادي، وإن أخطأتُ فذاك شرف المحاولة والتعلم.

النتائج:-

1. أن الله تعالى قادر على كل شئ ولا إله غيره وحده لا شريك له.
2. الظلم اه بداية والحق سيظهر حتماً حتى بعد مرور الوقت فيجب أن نصبروا ونتحمل من أجل تحقق ما نريد ل طالما يرضى الله.
3. الثبات على المبدئ وقد تجلى ذلك في مواقف عديده من أبرزها إيمان السحرة الذين أتى بهم فرعون من كل حذب وصوب ليسحروا أعين الناس، وبقدرة الله إنقلب على الساحر ودارت الدائرة على فرعون وآمن السحرة وكذبوا فرعون وكفروه.
4. إتخاذ الرفيق للإستئناس به والإستعانة به عند الحاجة، كما إتخذ موسى عليه السلام، يوشع بن نون رفيقاً له خلال الرحلة.
5. السفر لطلب العلم حيث سافر موسى عليه السلام إلي مجمع البحرين ليطلب العلم.

6. إن الله يحفظ مصالح الذرية بصلاح الآباء حيث يسر الله موسى والخضر يحفظ

مصلحة الطفلين اليتيمين لان أباهما كان صالحاً.

وبعد أن قدمت اليسر في هذا المجال الواسع أمل أن ينال القبول ويلقى

الإستحسان.

وصلني اللهم وسلم على سيدنا وحبينا محمد وعلي آله وصحبة وسلم وأسأل الله

أن يتجاوز عني الخطأ فيما كتبت، وأن يهديني سبل الرشد وآخر دعوانا الحمد لله

رب العالمين...

"الباحثة"

فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
12	95	الأعراف	عَبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
24	90-89	يونس	{ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
19	16	هود	قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا
7	26	الكهف	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
8	28	الكهف	وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
24	60	الكهف	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ
26	70	الكهف	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
26	73	الكهف	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ
26	74	الكهف	أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
26	72	الكهف	أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
26	77	الكهف	إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي
25	80	الكهف	لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
26	78	الكهف	هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ
27	80	الكهف	فَحَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا
27	86	الكهف	وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا
27	80	الكهف	رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
27	81	الكهف	ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
22	34-29	طه	وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي
22	38-36	طه	قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى

22	39-38	طه	أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ
20	9	طه	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى
20	13-10	طه	إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا
20	18-17	طه	وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى
21	20-19	طه	قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا
21	24	طه	أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
21	28-26	طه	قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
21	13-12	الشعراء	قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
ب	9-1	القصص	طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
24	38	القصص	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
3	14	الإنشقاق	إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ

فهرس الأحاديث النبوية

رقم الحديث	أخرجه	الحديث
5228	الترمذي	"رحمة الله علينا وعلى موسى"
121	البخاري	"تعوذ بالله من الحور بعد الكور"

المصادر والمراجع

1. المرقم آلياً كتاب قصة موسى والخضر مؤلف أبو إسحاق الحويتي الأثري
الحجازي محمد شريف ج 2 الدرسي 8 دروس .
2. تفاسير الجبر المديد في تفسير القرآن الكريم المؤلف أبو العباس أحمد بن محمد
بن مهدي الأنجري المحقق أحمد عبدالله القرشي رسلان الناشر الدكتور حسن
عباس زكي القاهرة ق 1419هـ دار الكتب العلمية بيروت ط 2 1423هـ
2002م.
3. كتاب موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة على نايف الشهود القاهرة
1992م .
4. النقد لأدبي ابن هلال العسكري .
5. المكتبة الشاملة بني إسرائيل 101-102.
6. أصول الدين المصطلحات الأربعة م لمودودي.
7. أبو الحسن أحمد الفارس معجم المقاييس في اللغة بيروت دار الفكر 1418هـ
ص 287 .
8. صحيح الإمام مسلم باز 175 الحديث 3340 .
9. ابن المنظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري لسان العرب بيروت دار
صادر ج 141هـ ج 5 ص 297.

10. مجاز الله محمود بن عمر الزمخشري أساس البلاغة بيروت دار المعرفة ص 98 .
11. الحوار يحي بن محمد زمزمي .
12. ندوة علمية للشباب الإسلامي في أصول الحوار الرياض الندوة العالمية 1413هـ ص11.
13. عبدالرحمن النحلاوي أصول التربية الإسلامية وأساسها ط2 دمشق دار الفكر 1995م ص 1 .
14. عبود عضات من قصة موسى عليه السلام عز الدين غبن الأثير 1997م الكامل في التاريخ ط بيروت م ص 150 ج 1 .
15. أحمد أحمد غلوش 2002م دعوة الرسل عليهم السلام ط1 بيروت م 267 .
16. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي 968 قصص الأنبياء ط القاهرة ص2 .
17. تفسير القرآن الكريم للزمخشري ط1 .
18. زبدة التفسير محمد سليمان عبدالله الأشقر ط2 1408م 1988م .
19. الحوار أصوله المنهجية وآدابه السلوكية أحمد بن عبدالرحمن الصويات م 29 .
20. أبو الفداء بن عمر بن كثير القرشي 1968م قصص الأنبياء ط القاهرة .

21. آداب الحوار وقواعد الإختلاف عمر بن عبدالله كامل ص 31 .
22. الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة يحي بن محمد زمزمي دار
ثريا والتراث مكة المكرمة 1414 هـ 1994 م .
23. أصول الحوار وآدابه في الإسلام .
24. د. صالح بن عبدالله بن حميد دار المنارة للنشر والتوزيع جدة مكة المكرمة
ط1 1415 هـ 1994 م .
25. صالح أبو أصبع عزالدين مناصرة محمد عبدالله الحوار مع الذات أوراق
المؤتمر العالمي الثامن لكلية الآداب والفنون 28-30 تموز يوليو 2003م
جامعة فيلادلفيا ص131.
26. عبدالله التطاوي الحوار الثقافي دار المصرية ط1 1426 هـ 2006م
ص133 .
27. أسماء في القرآن الكريم محمد رجب السمراء 1426 هـ 2005م دار شائر
الإسلامية بيروت .
28. قصة موسى مع الخضر م طارق محمد ط1 ج2 2001م .
29. طلب العلم وآدابه من قصة موسى والعبد الصالح لي سملوى .
30. ابن كثير تفسير القرآن الكريم ص1-2 .
31. موسى والخضر عليهما السلام لي سملوى .

32. مصطفى مسلم مباحث في التفسير الموضوعي ص 269 .
33. في رحاب الأنبياء مع موسى كلیم الله د.محمود السقا .
34. قصة موسى عليه السلام لي د.نظمي خليل أبوالعطا موسى .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية	1
ج	الإهداء	2
د	الشكر	3
هـ	المقدمة	4
و	التمهيد	5
الفصل الأول : تعريف الحوار		
2	المبحث الأول : الحوار لغة وإصطلاحاً	6
3	مفهوم الحوار في اللغة	7
4	مفهوم الحوار في الإصطلاح	8
5	المبحث الثاني : الغاية من الحوار والفرق بين الجدال والحوار	9
6	الغاية من الحوار	10
7	الفرق بين الحوار والجدل	11
الفصل الثاني: آداب الحوار		
10	المبحث الأول : آداب الحوار	12

11	آداب الحوار	13
12	آداب الحوار العلمية	14
14	المبحث الثاني : أساسيات الحوار	15
الفصل الثالث : أنواع الحوار نماذج مختارة من قصة سيدنا موسى عليه السلام		
19	حوار الدعوة	16